

لسان العرب

(أ ج) الأَجِيحُ تَلَاهَهُ بُ النَار ابن سيدة الأَجَّةُ والأَجِيحُ صوت النار قال الشاعر أَمْرِفُ وَجَهِي عن أَجِيحِ التَّنْزُورِ كَأَنَّ فِيهِ صوتَ فَيْلٍ مَنذُورٍ وَأَجَّتِ النَارُ تَنَجُّجٌ وَتَوُجٌ أَجِيجًا إِذَا سَمِعْتَ صوتَ لَهَبِهَا قال كَأَنَّ تَرَدُّدَ أَنفَاسِهِ أَجِيحُ ضَرَامٍ زَفْتَهُ الشَّمَالُ وكذلك ائْتَجَّتْ على افْتَعَلَاتٍ وَتَأَجَّجَتْ وَقَدَأَجَّجَتْهَا تَأَجَّجًا وَأَجِيحُ الكَبِيرِ حَفِيْفُ النَارِ والفعل كالْفعل والأَجُوجُ المِضِيءُ عن أَبِي عمرو وَأَنشد لَأَبِي ذؤَيْبٍ يَصِفُ بَرَقًا يُمِضِيءُ سَنَاهُ رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا أَغْرَبَ كَمِصباحِ اليَهُودِ أَجُوجُ قال ابن بري يَصِفُ سحابًا مُتتابعًا والهَاءُ فِي سَنَاهُ تَعُودُ على السحابِ وَذلك أَن البَرَقَةَ إِذَا بَرَقَتْ انكشَفَ السحابُ وَراتِقًا حال من الهَاءِ فِي سَنَاهُ وَرواه الأَصمعي راتِقٌ مُتَكَشِفٌ بالرفْعِ فَجَعَلَ الراتِقُ البرقَ وَفِي حديثِ الطُّفَيْلِ طَرَفُ سَوَطِهِ يَتَأَجَّجُ أَي يُمِضِيءُ من أَجِيحِ النَارِ تَوَفُّدِهَا وَأَجَّجَ بَيْنَهُمُ شَرًّا أَو قَدَهُ وَأَجَّةُ القومِ وَأَجِيحُهُمُ اخْتِلاطُ كَلامِهِمُ مع حَفِيْفِ مِشِيهِمُ وَقولِهِمُ القومُ فِي أَجَّةِ أَي فِي اخْتِلاطِ وَقولِهِ تَكَفُّجُ السَّمائِمِ الأَوَجِجِ إِِنما أَرادَ الأَوَجَّ فاضطرَّ فَفَكَ الإِدْغامُ أَبُو عمرو أَجَّجَ إِذَا حَمَلَ على العَدُوِّ وَجَأَجَ إِذَا وَقَفَ جُذُنًا وَأَجَّ الطَّلِيمُ يَنجُّ وَيَوُجُّ أَجًّا وَأَجِيجًا سَمِعَ حَفِيْفُهُ فِي عَدُوِّهِ قال يَصِفُ ناقةً فَرادَتْ وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَنَةٌ تَنجُّجٌ كما أَجَّ الطَّلِيمُ المُفْزَعُ وَأَجَّ الرَّجُلُ يَنجُّ أَجِيجًا صَوَّاتَ حِكاةَ أَبُو زَيْدٍ وَأَنشد لِحَمِيلِ تَنجُّجٌ أَجِيحِ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرتْ مَنابِقُها وَابْتَدَتْ عنها شَليلُها وَأَجَّ يَوُجُّ أَجًّا أَسْرَعُ قال سَدَا بِيديهِ ثم أَجَّ بِسِيرِهِ كأَجَّ الطَّلِيمُ من قَنَيصِرٍ وَكالبِ التَهْذِيبِ أَجَّ فِي سِيرِهِ يَوُجُّ أَجًّا إِذَا أَسْرَعُ وَهَرولُ وَأَنشد يَوُجُّ كما أَنَّ الطَّلِيمُ المُنْفَرُّ قال ابن بري صوابه تَوُجُّ بالْتاءِ لِأَنه يَصِفُ ناقتهُ وَرواه ابن دَرِيدِ الطَّلِيمُ المُفْزَعُ وَفِي حديثِ خَيْبَرَ فلما أَصْبَحَ دعا عَلِيًّا فَأَعطاهُ الرَايةَ فَخَرَجَ بِها يَوُجُّ حَتى رَكَزَها تَحَتَّ الحِصْنِ الأَجَّ الإسْراعُ وَالهَرولُ والأَجِيحُ والأُجاجُ وَالاِئْتِجاجُ شِدَّةُ الحَرِّ قال ذُو الرِمَّةِ بأَجَّةٍ نَشَّ عنها المِاءُ وَالرُّطابُ والأَجَّةُ شِدَّةُ الحَرِّ وَتَوَهَّجَهُ وَالجَمْعُ إِجاجٌ مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجَفانٍ وَائْتَجَّ الحَرُّ إِئْتِجاجًا قال رُؤبِي وَحَرَّقَ الحَرُّ أَجاجًا شاعِلًا وَيقالُ جِاءتْ أَجَّةُ الصِيفِ وَماءُ أَجاجٍ أَي مِلْحٌ وَقيلَ مَرٌّ وَقيلَ شَدِيدُ المِراةِ وَقيلَ الأُجاجُ الشَدِيدُ الحِراةِ وَكَذلكَ الجَمْعُ قال D وهذا مِلاجٌ أَجاجٌ وَهُوَ الشَدِيدُ

الملوحة والمرارة مثل ماء البحر وقد أَجَّ الماءُ يَوْجٌ أُجوجاً وفي حديث علي B
وعذَّبُها أُجاجٌ الأُجاجُ بالضم الماءُ الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الأحنف نزلنا
سبخةً نَشَّاشةً طَرَفُها بالفلاة وطَرَفُها بالبحر الأُجاجُ وأَجَّيجُ الماءِ
صوتٌ انصبابه ويأْجُجُ ومأْجُجُ قبلتان من خلف الـ جاءت القراءة فيهما بهمز وغير
همز قال وجاءَ في الحديث أن الخلق عشرة أجزاء تسعة منها يأجوجٌ ومأجوجٌ وهما اسمان
أعجميان واشتقاقٌ مثلهما من كلام العرب يخرج من أجات النارُ ومن الماء الأجاج وهو
الشديد الملوحة المخرقُ من ملوحته قال ويكون التقدير في يأجوجٍ يفعول وفي
مأجوجٍ مفعول كأنه من أجج النار قال ويجوز أن يكون يأجوج فاعولاً وكذلك مأجوج
قال وهذا لو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما فأما الأءجميَّةُ فلا
تشتقُّ من العربية ومن لم يهمز وجعل الألفين زائدتين يقول ياجوج من يَجَجْتُ وماجوج
من مَجَجْتُ وهما غير مصروفين قال رؤبة لو أنَّ يَاجُوجَ وماجوجَ معا وعَادَ عادٌ
واستجاشوا تبيَّعا ويأججُ بالكسر موضع حكاة السيرافي عن أصحاب الحديث وحكاة
سيبويه يَأْجُجُ بالفتح وهو القياس وهو مذكور في موضعه